

عن حياة

على الاكبر بن الحسين

عليهم السلام

بالغة العربية

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المشهور بـ"علی الأکبر"، والده الإمام الحسین علیه السلام، وأمّه لیلی بنت أبی مرة الثقفیة. ولد فی المدینة سنة ٣٣ للهجرة، وکان شبیهاً بجدّه المصطفی خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً

استشهد علی الأکبر یوم عاشوراء بعد أن قاتل قتالاً شدیداً فی واقعة الطف، وذُکر أنه أوّل شهید من بنی هاشم، ودفن إلی جوار أبیه فی حرم الإمام الحسین فی کربلاء

اختلفت المصادر حول لقب الأکبر والأصغر وإلی أیّ من أبناء الإمام الحسین علیه السلام یطلق ذلک، فثمة من لقّب علی بن الحسین زین العابدین بالأکبر، وعلی من قتل بین یدی أبیه فی وقعة الطف بالأصغر وذکرت الأخری عکس ذلک



نسب

على بن الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم عليهم السلام، أمّه ليلى بنت أبى مرّة

مقاتل الطالبين ص ۸۶

وقعة الطف ص ۲۷۶

تاريخ اليعقوبى ج ۲ ص ۱۸۴

تسمية

قال محمد مهدى الحائرى :

إنمّا سمّاه أبوه الحسين عليه السلام علياً ردّا على من أراد طمس ذكر على عليه السلام وإخفاء سيرته، ولم يقتصر الامام الحسين عليه صلوات الله على ذلک بل سمّى أولاده الثلاثة علياً

📚معالى السبطين ج ١ ص ٢٠٦📚

💠لقبه وكنيته💠

بعض مصادر التاريخيةْ التى ترجمت له أنّه لقب بالأكبر، وكنى بأبى الحسن

مقتل الطالبين ص ٨٦📚

البعض الاخر من العلماء الإماميةْ من لقبه بالأصغر، واعتبر بأن الإمام السجاد هو على الأكبر.

إلا أن الشيخ التسترى انتقد هذا الرأى، وسجل مجموعةْ من الاعتراضات عليه.

📚الإرشاد ج ٢ صص ١١٤ و١٣٥📚



📚رجال الکشی ص ۷۶ 📚

📚قاموس الرجال ج ۷ ص ۴۲۰ و ۴۱۹📚

◆سماته الظاهریة◆

قالوا عن سماته انه کان معتدل القامة عریض المنکبین، ابیض اللون مشروب بحمرة، اسود العینین کث الحاجبین، اذا مشی کأنه ینحدر من الأرض، یلتفت بتمام بدنه، نظره إلی الأرض أکثر من نظره إلی السماء، وتفوح منه رائحة المسک والعنبر.

📚فرسان الهیجاء ص ۲۹۳ ـ ۲۹۴ 📚

حینما خرج الأکبر للقتال یوم عاشوراء، قال الإمام الحسین: اللّهمّ اشهدْ علی هؤلاء القوم فقد برزَ إلیهم غُلامٌ أشبهُ النّاسِ خَلْقَاً وخُلُقاً ومَنْطِقاً برسولک


اللهوف، ص ۱۳۹

مقتل الحسين ج ۲ ص ۳۴

زواجه وأولاده

يظهر من الزيارة التی جاء فيها: " صلى الله عليک وعلى عترتک وأهل بيتک وآبائک وأبنائک" أنّه عليه السلام كان متزوجاً وله ذرية وأبناء

ويشهد لذلک ما ورد فی زيارته (ع) المروية عن أبی حمزة الثمالی عن الإمام الصادق(ع) أنّه قال له: "ضع خدّک على القبر، وقل: صلى اللّه عليک يا أبا الحسن"

كامل الزيارات ص ۲۳۹

ولكن ذهب البعض الى نفى ذلك وقالوا فى ترجمة الإمام السجاد عليه السلام: ولعلى بن الحسين هذا العقب من ولد الحسين وهو على الأصغر وأما على الأكبر فقتل مع أبيه بكربلاء، وليس له عقب

📚الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٢١١📚

📚تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٨٤📚

✅فضائله ومناقبه✅

"شبيه الرسول صل الله عليه واله" _ 1

كلام أبيه الحسين عليه السلام فى وصفه: كان أشبهَ النّاسِ خَلْقَاً وخُلُقاً ومَنْطِقاً برسول الله صل الله عليه واله

📚الفتوح ج ۵ ص ۱۱۴📚

📚مثير الأحزان ص ۶۸ 📚

"أول شهيد من بنی هاشم" _2

هو أوّل شهيد [حسب بعض المصادر التاريخية] سقط من بنی هاشم يوم عاشوراء

وقد جاء فی متن زيارة الشهداء المعروفة: السّلامُ عليکَ يا أوّل قتيل مِن نَسل خَير سليل

📚مقاتل الطالبيين ص ۸۶📚

📚وقعة الطف ص ۲۷۶ 📚

📚منتهی الآمال ج ۲ ص ۸۶۷📚

"مساندته لأبيه الحسين عليه السلام" _3

قال بن عساكر فی النسب أنّ أمّ علی الأکبر، لیلی ابنهٔ أبی مرّهٔ بن عروهٔ بن مسعود الثقفی، وأمّها میمونهٔ ابنهٔ أبی سفیان، بن حرب، بن أمیهٔ، بن عبد شمس، ولهذا ناداه رجل من أهل الکوفهٔ حین برز للقتال بین یدی أبیه: إنّ لک رحماً بأمیر المؤمنین یزید، وهو یرید رحم میمونهٔ ابنهٔ أبی سفیان فإن شئت أمّناک! فقال له علی الأکبر: ویلک، لقرابهٔ رسول اللّه أحق أن تُرعی

📚ترجمهٔ الحسین ص ۲۲۷📚

🏴فی واقعهٔ کربلاء🏴

الثبات والاستقامة:

ذكر المؤرخون أنّه لما كان في آخر الليلة التي بات بها الحسين عليه السلام عند قصر بني مقاتل، أمر بالاستسقاء من الماء، ثم أمر بالرحيل، فلما ارتحلوا من قصر بني مقاتل وساروا ساعة، خفق الحسين عليه السلام برأسه خفقة، ثم انتبه وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد للّه رب العالمين. قال ذلك مرّتين أو ثلاثاً. فأقبل إليه علي بن الحسين عليه السلام على فرس له، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين، يا أبت جعلت فداك مم حمدت اللّه واسترجعت؟ قال: يا بني إني خفقت برأسي خفقة، فعنّ لي فارس على فرس، فقال: القوم يسيرون والمنايا تسري إليهم، فعلمت أنّها أنفسنا نعيت إلينا.

قال له عليه السلام : يا أبت لا أراك اللّه سوءاً ألسنا على الحق؟ قال : بلى والّذي إليه مرجع العباد. قال: يا أبت إذاً لا نبالي أن نموت محقين، فقال له: جزاك اللّه من ولد خير ما جزى ولداً عن والده

📚وقعة الطف ص ٢٧٦📚

📚تاريخ الأمم والملوك ج ٣ ص ٣٠٩ 📚

رجزه يوم عاشوراء:

بعد أن ردّ على الأكبر على القوم أمانهم الذى عرضوه عليه شدّ عليهم وهو يرتجز، ويقول:

أنا علـــــــــى بن الحسين بن على نحن وربّ البيت أولــــــــــــى بالنبى

تالله لا يحكم فينا ابن الدعى أضرب بالسيف أحامى عن أبى

ضرب غلام هاشمى قرشى

وكان كلمّا برز ارتجز بذلک الشعار

📚مقتل الحسين للمقرم ص ٣٢١📚

📚لإرشاد ج ٢ ص ١٠٦ 📚

كلام الإمام الحسين عليه السلام فى حقه:

لما رأى الإمام إصرار ولده الأكبر على القتال وتفانيه فى محاربة القوم صاح: "يابن سعد قطع الله رحمک كما قطعت رحمی ولم تحفظنی فی رسول الله، وسلط عليک من يذبحک على فراشک".ثم قال: "اللهم اشهد على هؤلاء فقد برز إليهم أشبه النّاس برسولک محمّدٍ خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً.و كنّا إذا اشتقنا إلى رُؤيةِ نَبيک نَظرنا اِليه". ثم قال: "ألّلهم امنعهم بركات الأرض، وفرقهم تفريقاً، ومزقهم تمزيقاً، وإجعلهم طرائق قدداً، ولا ترض الولاة عنهم أبداً، فإنّهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا". ثمّ رفع صوته وتلا: "إنّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ ونُوحاً وآلَ إبراهِيمَ وآلَ عِمْرانَ على العالَمين * ذُريةً بَعضُها مِنْ بعض واللهُ سَميعٌ عليمٌ"

:::الخروج الى الحرب

تقدّم على الأكبر عليه السلام نحو القوم فقاتل قتالاً شديداً وقتل جمعاً كثيراً بلغ المائة وعشرين، ثم رجع إلى أبيه وقال: "يا أبت العطش قد قتلنى وثقل الحديد قد أجهدنى، فهل إلى شربة ماءٍ من سبيل؟" فقال له الحسين: "قاتل قليلاً فما أسرع ما تلقى جدّک محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فيسقيک بكأسه الأوفى شربة لا تظمأ بعدها".ونقل ذلک

السيد ابن طاووس باختلاف يسير. وبعد أن ودّع أبّاه عاد على الأكبر مرّهٔ ثانيهٔ الى المعركهٔ وقاتل قتال الشجعان. وكان إذا شدّ على الناس يقول:

...أنا على بن الحسين بن على نحن وبيت الله أولى بالنبى

ففعل ذلک مراراً وأهل الكوفهٔ يتقون قتله

📚مثير الأحزان ص ٦٨📚

📚مقتل الحسين للخوارزمى ج ٢ ص ٣٥📚

📚اللهوف ص ۴٩ الى ١٣٩📚

📚مقتل الحسين ج للمقرم ٢ ص ٣٦📚

📚لإرشاد ص ۴۵٩📚

▪▪■■شهادته عليه السلام■■▪▪

فبينما هو يقاتل قتال الأبطال بصر به مرۀ بن منقذ العبدی فقال: علی آثام العرب إن مرّ بی إن لم اثکله أباه، فمرّ الأکبر یشدّ علی الناس کما مرّ فی الأوّل فاعترضه مرّۀ بن منقذ وطعنه،فصرع واحتواه القوم فقطعوه بأسیافهم. فلمّا بلغَت روحه التّراقی قال رافعاً صوتَهُ: "یا أبتاهُ هذا جَدّی رسول الله قد سَقانی بکأسه الأوفی شِرْبةً لا أظمأ بعدها أبداً وهو یقولُ "العَجَل العَجَل فإنّ لک کأساً مذخورۀ، ثم فاضت روحه الطاهرۀ.

■■■الإرشاد ص۴۵۹■■■

■■■تاریخ الأمم والملوک ج ۳ ص ۳۳۵■■■

■■■مقاتل الطالبیین ص ۱۱۵■■■

■■■اللهوف ص ۴۹■■■

■■■بحار الأنوار ج ۴۵ ص ۴۴■■■

:::وقوف الحسين عليه:::

فجاء الحسين عليه السلام حتّى وقف عليه ووضع خدّه على خدّه وهو يقول: "قَتَل اللهُ قَوْماً قتلوک ما أجْرأهُم على الرّحمن وعلى انتهاک حُرْمَةِ الرّسول"، ثمّ قال: "على الدّنيا بَعْدَک العَفَا

📚الإرشاد ج١ ص ٤٥٩ و ج ٢ ص ١٠٦📚

📚مثير الأحزان ص٢٤٧📚

📚وقعة الطف ص ٢٧٨📚

📚اللهوف ص٤ و ١٣٩📚

:::الإمام یرمی بدم الأکبر نحو السماء:::

أن الإمام الحسین علیه السلام أخذ بکفه من دمه ولده ورمی به نحو السماء فلم یسقط منه قطرة

📚مقتل الحسین(ع) للمقرم ج ۱ ص ۲۷۲📚

وجاء فی الزیارة المرویة بسند صحیح عن أبی حمزة الثمالی عن الإمام الصادق علیه السلام : "بأبی أنت وأمّی، دمک المرتقی به إلی حبیب اللّه، بأبی أنت وأمّی من مقدّم بین یدی أبیک یحتسبک، ویبکی علیک محترقاً علیک قلبه، یرفع دمک إلی عنان السماء لا یرجع منه قطرة"

📚کامل الزیارات ص ۴۱۶📚

:::::نقله الى خيمة الشهداء:::::

وبعد أن أقبل الحسين عليه السلام إلى أبنه، وأقبل فتيانه إليه، قال لهم: احملوا أخاكم، فحملوه من مصرعه حتى وضعوه بين يدى الفسطاط الذى كانوا يقاتلون أمامه. فخرجت زينب سلام الله عليها ومعها سائر النسوة يندبن علياً الأكبر. وهى تُنادى: "يا حبيباه! ويا ابن أخاه"! وجاءت فأكبّت عليه، فجاء الحسين عليه السّلام فأخذ بيدها وردّها إلى الفسطاط

📚الارشاد ص۴۵۹📚

📚تاريخ الأمم و الملوک ج ۳ ص ۳۳۶📚

📚مثير الأحزان ص ۲۴۷📚

📚مقتل الحسين للمقرم ج ۲ ص ۳۶📚

:::::لعن قاتل الأكبر:::::

ورد فی زیارة الناحیة المقدسة لعنُ الإمامِ الحجّة (عج) قاتل علی الأکبر فی قوله: حَکمَ اللهُ لک علی قاتِلکَ مُرّةِ بن مُنقِذِ بن نُعمان العبدی، لَعنهُ الله وأخزاهُ ومَن شَرَکَ فی قَتلِکَ وکانَ عَلیکَ ظَهیراً، وأصلاهم الله جهنم وساءت مصیراً

📚إقبال الأعمال ج ٣ ص ٧۴📚



تقبل الله وياكم هذا العمل

ونسائل الله التوفيق للجميع

الانتاج

الرافضيه

فى التاريخ

1398 / 1 / 28

1440 / 8 / 11

2019 / 4 / 17